

## 10914 - يعود إلى النوم إذا استيقظ دون أن يصلى

### السؤال

حدث في مرات قليلة أن استيقظت من نومي وقت صلاة الفجر تماماً أو قبل ذلك بقليل وعدت إلى النوم مرة أخرى . و كنت في مرتين أعي أنني استيقظت وقت صلاة الفجر إلا أنني عدت ونممت. ثم سمعت بأن الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله قال بأن من يفعل ذلك الفعل يكون كافرا (مرتدًا)، فهل هذا صحيح؟ وما هو الرأي الصحيح في هذه المسألة وفقاً لأهل السنة والجماعة؟ (وإذا كان ذلك صحيح [الكافر أو المرتد]، فماذا أفعل؟

سؤال آخر: إذا فاتتني صلاة العصر (خرج وقتها ولم أصلها)، فهل أكفر بذلك (مع أنني ما أزال أصلي الصلوات الخمس المفروضة يومياً)؟ أنا أعلم أنني أفقد جميع أعمالي الصالحة في اليوم وفقاً لرواية في صحيح البخاري، لكنني أطرح سؤالاً أعلاه عليك، وأنا أظنك على الحق وعلى طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وجزاك الله خيرا.

### الإجابة المفصلة

-1 إذا كنت استيقظت وقت صلاة الفجر ثم غلبتك نفسك فنممت وفي نيتك وعزمك أنك تستستيقظ بعد قليل – قبل خروج الوقت – ولكنك لم تستيقظ إلا بعد خروج الوقت ، فقم بأداء الصلاة مباشرة ، وكن حازما في المرات القادمة ، فلا تجعل الشيطان يتلاعب بك ، ونسأله لك المغفرة .

-2 أما إذا كنت عازما على أن لا تؤدي الصلاة إلا بعد خروج وقتها – أو كنت متربدا في ذلك – فهذا الفعل هو الذي يكفر به صاحبه عند بعض أهل العلم .

فإذا كان صدر منك مثل هذا الفعل فثبت إلى الله من الآن ، واعقد العزم على أن لا تعود ، وصل الصلوات التي فاتتك إن كنت تعرف عددها ، والله يتوب على من تاب ، وهذه كفارته ذلك . والكلام عن صلاة العصر كالكلام عن صلاة الصبح تماماً .